

الأغاني

إني لم أجد حسبا أضعه ولا بناء أهدمه .

قال ابن سلام أخبرني أبو قيس عن عكرمة بن جرير قال قلت لأبي يا أبت من أشعر الناس فقال الجاهلية تريد أم الإسلام قلت أخبرني عن الجاهلية قال شاعر الجاهلية زهير قلت فالإسلام قال نبعة الشعر الفرزدق قلت فالأخطل قال يجيد صفة الملوكة ويصيب نعت الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعني فإني نحت الشعر نحرا (.

الفرزدق توقع سلفا ما هجاه به جرير .

) .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثني الحسن بن عليل قال حدثني محمد بن عبد الله العبيدي عن عمارة بن عقيل عن جده قال .

وقف الفرزدق على أبي بمربد البصرة وهو ينشد قصيدته التي هجا بها الراعي فلما بلغ إلى قوله .

(فغُصَّ الطَّـرْفُ إِنْكَ مِنْ زُمْـيْرِ ... فلا كَعُوبًا بَلِغْتَ وَلَا كِلَابًا) .

أقبل الفرزدق على روايته فقال غصه وإني فلا يجيبه أبدا ولا يفلح بعدها فلما بلغ إلى قوله .

(بها بَرَصٌ بِجَانِبِ إِسْكَتَيْهَا ...) .

وضع الفرزدق يده على فيه وغطى عنفقه فقال أبي .

(كَعَنْدُفَقَّةِ الْفِرْزَدِقِ حِينَ شَابَا ...)